

(ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 . . . عن ستة أشهر ٨
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 . . . عن ستة أشهر ٩
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
 . . . عن ستة أشهر ١١
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٣٠ تموز ٢١ آب سنة ١٨٧٩

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٢٣ شعبان سنة ١٢٩٦

صيда

كتب إلينا جناب وكيلنا بها يصف لنا ما جرى من احتفال تشييع جناب الماجد المكرم صلح زاده عزتو السيد أحمد أفندي متصرف اللادقية ويهنئ أهالي ذلك اللواء به لما له من حب الوطن والأفعال الحميدة والمآثر التي لا تزال جديدة.

وأفادنا أيضاً عن تشكيل الجندرية وعن تعيين فتوتلو علي آغا يوزباشي في صيدا وأثنى عليه متأملاً من حسن أعماله تحسين الأحوال وقد أخبرنا عن حضور نفرين من البوليس ومباشرتهما لأعمال مأموريتهما.

وكتب إلينا وكيلنا في حمص أن أبهة وإلينا وصل إليها في نهار الإثنين الماضي وقوبل بالإكرام والاحتفال من كل من سعادة متصرف حماه الأكرم وعزتو قائم مقام قضاء حمص وكثير من الوجوه والأعيان وقد صدحت الموسيقى العسكرية بنغماتها وأطلقت المدافع تبشيراً بقدوم أبهته وكان تشريفه في بيت صاحب الفضيلة مفتي أفندي وسننشر ما يرسله إلينا مكاتبنا من إجراءاته ثمة وقد بلغنا أن أبهته شرف منها إلى حماه.

من وكيلنا من حماه جناب الشيخ أحمد أفندي السراج جرى قبلاً انتخاب أعضاء مجلس تمييز اللواء (المحكمة البدائية) ومن الذين تحلى جيداً بهم جناب الماجدين الفاضلين صاحبي السيادة كيلاني زاده السيد عبدالرزاق أفندي والسيد محمد مختار أفندي وقد حصل ابتهاج ما عليه مزيد بتعيين جناب العالم الفاضل والسيد الكامل صاحب الاطلاع المتضلع من الأصول والنظامات كيلاني زاده صاحب الفضيلة مهدي السيد محمد نوري أفندي نقيب السادات الأشراف لرئاسة محكمة الجنابات والجزاء البدائية لما يتأمل من فوائد معارف سيادة الأفندي الموماً إليه التي ستعود على الوطن اهـ. قلت إننا نقدم للوطن التهنة بهذا السيد المفضل وأرجو له كمال التوفيق.

أهم الأخبار التلغرافية

لندرا في ١ آب. طلب سفير فرنسا وإنكلترا أن الفرمان

في يوم الأحد من الأسبوع الماضي انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى جناب العالم الفاضل الشيخ حسن أفندي ناصر بمرض مزمن ألزمه الفراش أكثر من سنتين وهو صابر غير متضجر فأعلنت وفاته في المنارات وشيعت جنازته بمشهد عظيم وقد أسف عليه كثير حيث كان صالحاً محباً للخير ذا مروءة وقد ناهز الثمانين تعمده الله تعالى برحمته وألهم عائلته الصبر على فقده وأثابهم جزيل الأجر.

ذكرت جريدة دمشق عن مطالعة أن الأعضاء المنتخبين للدوائر الحقوقية تكون خدمتهم بعد الآن فخرية (بلا معاش) اهـ. غير أن ما بلغنا يقرب من ذلك وفيه إيضاح وذلك أن الأعضاء منقسم إلى قسمين معين ومنتخب فالمعين بمعاش والثاني فخرية وقد ورد الأمر من العديلية بتوقيف دفع مرتبات أعضاء المحاكم البدائية ومن ذلك يظهر أن نظام تلك المحاكم غير تام فنسأله تعالى أن يجعل التمام إلى خير.

في الليفانت قد غزت النقود الفضية واختفت القطع المعروفة (بربع مجيدي) فنشأ عن ذلك ارتباك في معاملات الناس اهـ. أقول وقد حصل هنا نظير ما حصل في الأستانة فغزت تلك النقود ولم يبق منها متداولاً إلا النزر اليسير لأن بعض الصيارف احتكرها لما بلغهم خبر رفع الحجر عن إخراج النقود النحاسية من الأستانة وورودها بكثرة إلى هنا يعني هبطت مانتها في هذا النهار إلى ٩٤ وعندنا أن دوام ذلك مضر بالمعاملات وبالأهالي أيضاً ولاسيما الفقراء منهم.

توفي موسى آغا رئيس سقاة القهوة بدائرة والددة المرحوم السلطان عبدالعزيز فخلف أملاًكاً جسيمة وما ينوف عن مائة ألف ليرة وقد استغرب ذلك (دمشق). (ثمرات) قلت لا وجه للاستغراب فإن أمثال ذلك كثير الوقوع وما زلنا كذلك فهبهات أن يحصل لنا فائدة من مباشرة الإصلاح ما لم يبدأ من المحل الذي عليه المعول في إدارة الملك.

في يوم الثلاثاء الماضي كان تذكاري ولادة حضرة السلطان الأعظم فاقبلت سعادة رائف أفندي متصرف لواء بيروت التبريك من قناصل الدول الفخيمة ومأموري الحكومة وقد أطلقت المدافع وجرى التنوير حسب المعتاد.

قد ابتدأ جناب العالم الفاضل مكرم تلو الشيخ سعيد أفندي الجندي وكيل المدعي العمومي في لواء بيروت بإجراء مأموريته على الوجه اللائق محافظة على النظام ولا بد أن يكون في ذلك أكبر فائدة لتقليل المغايرات التي يأنف منها الذوق السليم.

ورد إلينا العدد الأول والثاني من جريدة عربية تطبع في الأستانة العلية باسم السلام مديرها جناب الأديب عبدالله خالص أفندي ومحررها جناب الأديب جبرائيل عبدالله دلال (محرر صدى باريز قبلاً) وقد طالعتها بكل سرور وهي تظهر مرة في الأسبوع فننتي لها النجاح ودوام الانتشار.

في يوم الأربعاء الماضي حضر في الوابور النمساوي رفعتلو عصمت بك المدعي العمومي لولاية سورية وقد بلغنا من ثقة أنه من ذوي الاستقامة والغيرة الوطنية فنأمل أن ينتفع به الوطن بظهور آثار ذلك.

نشرت الجرائد المحلية ما حصل بين بعض مهربي الدخان وبصاصة الجمرك (الوردانية) بسبب التهريب وقد حصل خصام وإطلاق بارود بسبب ذلك فنؤمل اختيار من فيه اللياقة لمنع التهريب حسماً لهكذا مشاكل.

في الأسبوع الماضي حضر إلى بيروت جناب العالم الفاضل مكرم تلو أديب أفندي مفتي الألاي ومميز القرعة في بيروت وقد سررنا بمشاهدته وما ظهر لنا من صحة مبادئه ولطف أخلاقه.

في ليلة الجمعة الماضي كان زفاف السيد محمد هاشم طيارة فسر المدعوون ودعوا للعروسين بالسرور والتوفيق.

الأحكام أو بإنشاء مدرسة لمعرفة الحقوق أو بإرسال تلامذة إلى فرنسا على الأقل لدرس الأمور الضرورية قد رأى أنه لا يلزم إلا أن يترجم إلى اللغة التركية بعض فقرات من قانون نابليون كأن الدولة غير محتاجة إلى رجال محنكين في ترتيب المحاكم فلا يهمه سواء كانوا كذلك أو لا بل هم كافون لشغل مراكز المأموريات وإن قيل ما كل الرجال رجال ولا كل بيضاء شحمة ففي اعتقاد سعيد باشا أن من اللازم وجود المراكز أولاً ثم الرجال والذي حمله على ذلك دعوى وجودهم بكثرة في البلاد العثمانية وإن كل ما يقال يجري حالاً فعين مفتشين مصلحين ووكلاء عموميين شغل بهم نحو مائتي محل بأقل من ٢٤ ساعة فأخذ أكثرهم من رجال السرايا ومن مستخدمي الرسومات ومن أنقاض الكتبة القدماء ومن بعض أقاربه أو اللاندين به إلا أن خير الدين باشا أبى أن يتدخل في ما أجراه سعيد باشا حتى أن أهل الأستانة تدمروا من ذلك الانتخاب الذي تم بأوفر سرعة في أمر مهم يتوقف عليه إصلاح البلاد بل إن الجرائد نددت به حتى أن جريدة الوقت نشرت في بعض أعدادها فصلاً نددت فيه بأعمال وزير العدالة فوقفت في اليوم الثاني حيث أخرج سعيد باشا مضطبة ضد مديرها تأمر بحبسه ثلاثة شهور لكن لما وصل الأمر إلى حضرة السلطان أسرع إلى إبعاده.

(ثمرات) قلت ما نعلمه من أحوال ولايتنا أن مفتشي الأحكام والوكلاء العموميين إنما هم من الوطنيين الذين لا ملاذ لهم بسعيد باشا ولا معرفة ولعل كلام مكاتب الديبا بخصوص غير ولايتنا.

العجم والأرمن

أرسلت سفارة باريس العثمانية إعلاناً إلى دولة فرنسا حاصله ورود رسالة برقية تفيد هجوم كثير من الأرمن على رعايا العجم في أرض روم وحدث نزاع بين الفريقين كاد يفضي إلى نتائج سيئة لولا تدخل الحكومة العثمانية لإعادة الراحة وقد بحث عن ذلك ولم تعلم النتيجة إلى الآن أما سببه فهو اختطاف أحد الأعمام لابنة أرمنية ومما ينبغي أن يذكر أن الحكومة لما علمت به عجلت بالقبض على الجاني وألقته في السجن قبل حدوث الشغب بخمسة أيام على أن ما حصل من النزاع لم يكن له كبير نتيجة لأن الراحة استتبت الآن في جميع الأنحاء وقد أفاد درويش باشا أن الجهة العاصية بعصاة درسيم قد استتبت بها الراحة اهـ. ومن ملاحظات الديبا أن تجراً العجمي على البنت الأرمنية حمل الفريقين على القتال لكن يقال متى كانت الأمة الأرمنية أمة حرب تحمي الذمار حتى أنها دافعت عن نفسها وما ورد في الرسالة البرقية من الباب العالي إلى سفارة باريس بخصوص اختلالات وإن ودرسيم هو مجهول عندنا فصرنا نتوقع من الآن استقراءه لننشره بالضبط.

المالية العثمانية

في لاتركي ما ترجمته قد ندد بالدولة حيث لم تجر إلى الآن عملية ما من العمليات المالية لكن يقال أي عملية تقدمت لها ورفضتها على أنها إذا رفضت بعض تلك اللوائح فما ذلك إلا لأنها كانت مجحفة بحقوقها مع عدم موافقتها للمحال الحاضرة بحيث أنها لو أجرت أمور المالية بموجبه ما كانت وصلت إلى فصل المسألة بوجه قطعي بل كان يبقى لها مشاكل أشبه بالمشاكل الحاضرة التي أحدقت بالمالية هذا إذا لم نقل أن الخطر كان يزداد وهل تسمح الأحوال الحاضرة مع ذلك بعملية ما يتولد

إلى هذا الحد بل لم ينتظر أن يرفع عنها النقاب وتظهر بهذه الحرية حيث تعجب من سيماء تلك الحرية التامة التي لاحت على وجه وزيره لأنها كانت لطيفة شفافة فما تلك الاستحالة الفجائية التي باعنت طبع خير الدين باشا... أما تلك اللائحة فقد أتت فيها على الحكومة الشورية وأبان ما ينشأ من الاختلال بالحكومة الشخصية وأثبت ذلك بآيات شريفة قرآنية وأحاديث مسندة بحجة مما أبان عن أن الديانة الإسلامية تثبت الأحكام الشورية ثم أوضح بأساليب الاستعارة اللطيفة بالنظر إلى الفوائد المألوفة عند المسلمين قد حمل البعض على الاعتقاد بأن الإسلام ينافي النجاح والحرية ثم طلب من السلطان الأعظم القوة لإنشاء وزارة مختلطة (أي من كل الطوائف) تدير الأحكام وتكون المسؤولة عنها ويكون للسلطان الأعظم ثقة تامة بها ويحق لها التصرف المطلق بالحرية وأن ما تقرره يصادق عليه السلطان وقد طلب فضلاً عن ذلك عقد مجلس المبعوثين بأوفر سرعة وإجراء مواد القانون الأساسي التي يمكنها وحدها أن تخلص الدولة من الانقسام التي وقعت به اهـ.

وذكر مكاتب التيمس أن حضرة السلطان لما اطلع على هذه اللائحة عقد مجلساً من أعيان الأمة والعلماء للبحث عن تلك اللائحة والنظر في أنه هل ينبغي بقاءه في منصبه أو لا. قال وإذا بقي خير الدين باشا مصرّاً على طلبه فلا بد من عزله وفي الديبا كيف تصبح حال السلطان بعد ذلك وهو مرتبك لا يدري بمن يثق من الوزراء العظام لا جرم أن خير الدين باشا طرح المسألة في هذه المرة على صورة لا تحتل المماثلة ولا التأخير بحيث تعين على السلطان اختيار أحد أمرين أما أن يفوض الأحكام إلى مسؤولية الوزارة وإما أن يبقى متداخلاً في أحوال الدولة يفعل بها ما يشاء وفي اعتقاده أنه السلطان المصلح لأنه ذكر ذلك إلى كل المتقربين إليه والله أعلم بحقيقة الحال.

رئيس الوزراء الجديد

في اللبفانت هراد ما معناه قد رأى الوزير الأول أنه انفسحت أمامه الآن ساحة --- ما عنده من الجهد والجد والخبرة والأهلية التامة كرجل الأمة فإذا لم تكن هذه الساحة التي حل بها بكرًا فقد بقيت نحو تسعة أشهر مرتاحة لم تنبت إلا بعض أعشاب فلا جرم أنه استلم زمام السلطنة في حين هلاك البلاد فيه أقرب من خلاصها لكن يمكن أن يتأمل أنه بحكمته المعهودة وبمساعدة أقرانه يصعد إلى درجة لم تكن لسلفه. أما قره تيودوري باشا الذي اقتفى أثر خير الدين باشا بالانسحاب فقد اكتسب بمدة وجوده في وزارة الخارجية اعتباراً أوربا وثقتها به وحقق اعتقاد الناس به وبأهليته منذ ناب عن الدولة العلية في مؤتمر برلين. وقد بلغنا أن عارفي باشا (رئيس الوزراء الجديد) يقبل الزيارات الرسمية في قصره في بيبك الذي لا يبعد إلا خطوتين عن قصر محمود نديم باشا.

التنظيمات الجديدة

نشر في الديبا عن مكاتبه في الأستانة قد أبلغ حضرة سعيد باشا في هذه الأيام الأخيرة أن يرتب نظاماً كاملاً للعدلية فاستحصل عليه من أوربا وأخذ يقترح فكرته في كتب أحكام فرنسا وقد كان أحد الأرمنيين الموظف في مركز مهم في دائرة العدالة أرسل إلى باريس منذ سنتين ليدرس تنظيم المحاكم فقدم الآن للحكومة معروضاً حاصله أن سعيد باشا نظم دائرة العدالة بوجه غير موافق للدولة فإنه بدل أن يبتدئ بإيجاد رجال جديرين بتولية

المتعلق بتنصيب الخديوي الجديد يعرض على الدول ليصير له هيئة مشتركة وإن فرنسا وإنكلترا لا ترضيان بما يعبت بحقوق الدولة أو بشيء من أهدافها المختلفة.

يقال أن الخديوي السابق سيقم في رودس.

باريز في ٢. كتب من الأستانة أن صفوت باشا وعد بأنه مستعد لتعيين معتمدين في المسألة اليونانية.

--- البلغار للقاء --- على --- ووارنه وهيلانه.

لندرا في ٥. --- العموم بدون اقتراح بالقرض المطلوب إلى الحكومة -- حرب الزولوس وهو ٥٣ ملايين ليرة.

وفيه من الأستانة وصل دولتلو صفوت باشا واستلم زمام نظارة الخارجية.

قالت التيمس أن امتيازات فرمان ٤١ وفرمان ٦٦ قد تثبتت وأما امتيازات فرمان --- فقد طرأ عليها ما جعل الجناب الخديوي حقاً في عقد اتفاقات لنقض معاهدات الباب العالي الذي يطلع على تلك الاتفاقات قبل إعادتها ولجناب الخديوي أن يعقد القروض اللازمة لتنظيم تعهدات مصر المالية وقد رضي السلطان الأعظم أن يكون عدد الجنود الخديوية ١٨ ألفاً.

باريز في ٦. قالت التيمس أن السلطان الأعظم اعتمد أن يعين لمالية الدولة العلية مفتشين أوربيين.

--- موسيو يورك في مجلس العموم الإنكليزي أن الحكومة سمعت خبراً غير رسمي أن إسماعيل باشا أخذ معه مبلغاً --- الحكومة لا تنظر في ذلك ما لم تستفد رسماً وذكر نرثكت في مجلس النواب أن الوزارة الإنكليزية --- في نفس السلك الذي نوه عنه وزير جمهورية فرنسا وأن تنزيل إسماعيل باشا لا يغير شيئاً من امتيازات مصر وقد كذب ما قيل من أن الباب العالي طلب زيادة في الرتب قبل أعضاء الخديوي الجديد فرمان التنصيب.

أسباب عزل الصدارة

قال مكاتب الديبا في الأستانة أن الأسباب التي حملت الصدر الأعظم على الاستعفاء البات كثيرة ومن المعلوم أنه كثيراً ما هدد الدولة بهذا الاستعفاء حتى عرضه في بعض الأحوال لحضرة السلطان ثم ما لبث أن سحبه بناءً على المواعيد التي أمّلته بحسن الاستقبال لكن قد حصل العكس فإن خير الدين باشا كلما تساهل مع حضرة السلطان ببقائه في محله زاد تعسف الباب العالي حتى اتسع الخرق في هذا الأيام الأخيرة فقدم استعفاه مصحوباً بلائحة... قال فاقبل السلطان استعفاه بابتسام المحب ظناً أنه كغيره لكن قد أصر خير الدين عليه حيث جده في الصباح الثاني ولم يحضر في ذلك النهار إلى الباب العالي فبات الأمر في دائرة الجد مع أن حضرة السلطان كان يتأمل أنه يسترجع وزيره عن إصراره بالمواعيد السابقة (كما جرت العادة) غير أن خير الدين باشا طلب ضمانته في هذه المرة حيث قال (إما أن تتنازل جلالتك لقبول لاحتني وإما أن ترفضها فإن كان الأول فأنا باق في مكاني خادماً أميناً وإن كان الثاني فإني أسترحم العفو والانسحاب) وما كان السلطان لينتظر أن المسألة تصل

عنها إصلاح خلل المالية والحاصل أن التمويه لا يسوغ استعماله والضروري إيجاد طريقة سديدة لحل المسألة مما لا يمكن الوصول إليه إلا إذا استتبت الراحة في البلاد ونفذت شوكة الحكومة فيها ونقضت العساكر وتحسنت حال الإدارة مما فيه الخير العام وحينئذ تظهر موارد البلاد ومصاريفها وبدون ذلك لا يمكن الوصول إلى إصلاح حال المالية ومهما يكن من شيء فلا لزوم للتنديد في غير محله فلو اتبعت الدولة ما ورد لها من تلك اللوائح لكانت اضطرت أن تهدم في الصباح ما بنته عليها في المساء وهو تعب بلا فائدة وشغل شاغل.

الإصلاحات في تركيا - المسألة اليونانية

في الليفانت هراد ما ملخصه أن السير شاري ديلك أعلن أنه في ٢٢ الماضي يستدعي التفات الحكومة الإنكليزية إلى عدم إجراء بعض ما تقرر في لجنة برلين وقد طلب أن يقدم للملكة معروضًا لتستعمل نفوذها في إجراء ما لم يجر من عهدة برلين مما يتعلق بالإصلاحات العثمانية ثم طلب إصلاح حدود اليونان بحسب اتفاق الدول وأثبت بعد ذلك أن الباب العالي تكفل بإجراء الإصلاحات بمدة ثلاثة أشهر ولم يجر إلى الآن شيئًا مع مضي سنة تامة ثم أبان ما هو جارٍ على الأرمن في بلادهم وعلى أهل مقدونية وقال إن إنكلترا لم تأت بواسطة ما لحمل الدولة العثمانية على إجراء الإصلاح للوعد به اهـ. قال الليفانت هراد أن تلغرافنا الخصوصي أمس صباحًا أبان جواب موسيو بورك عن لسان الحكومة بخصوص إجراء الإصلاح في البلاد العثمانية من أنه لا يعترض بشيء على ما قاله السير شاري ديلك من أن حال آسيا الوسطى شر حال فالسرقة والقتل والنهب والظلم منتشرة في كل مكان ثم قال إن الحكومة عازمة على استجلاب خاطر حضرة السلطان إلى إجراء الإصلاحات مهما كلفها الأمر لأن مسؤولية ما هو جارٍ في آسيا الوسطى من المغايرات عائدة عليها اهـ.

مسلمو البلغار

ذكرت الجرائد التركية أن موسيو وادينتون وزير خارجية فرنسا أبلغ حضرة صفوت باشا سفير الدولة العلية في باريس بوجه رسمي أن دولة فرنسا عازمة على أخذ الوسائل اللازمة لتضع حدًا للمظالم الجارية على مسلمي البلغار وخصوصًا في برافادي وشملا وأنه ببذلك جهده يمنع حدوث مثل هذه ثانيًا وذكرت جريدة الغلوب أن الصدر الأعظم أرسل أمير البلغار إعلانًا يحضه به أن يهتم خصوصًا بأمر البلاد وأن يحافظ على راحة المسلمين من جور البلغاريين وعدوانهم بالإهانات وغيرها وقد بالغ في التشديد عليه وقال المورنن بوسط بهذا الخصوص أن أمير البلغار لا يغير دينه.

الروس في مرو

ورد من تركستان إلى جريدة مسكو أن الفرقة الروسية الزاحفة على مرو لمحاربة عصاة قبائل التركمان هي أكثر عددًا من الحملة التي استعملت في السنة الماضية لقهر خان خيوه وأن صفة تلك الحملة لم تزل خفية ولاسيما منع الحكومة أن يذاع عنها شيء على أنها تصادف مصاعب لا يهون عليها إذلالها في سيرها وقد ذاقت مرارة العناء بتجهيز المؤن والذخائر حيث يتحمل الجندي مشقات لا تحصى من ذلك على أن قائد العام يعتمد على موادة العجم ليتوصل إلى نوال المؤمن والذخائر من عندهم وقد عزت روسيا أن لا تحل في مرو حيث يترتب عليه معاناة الإنكليز وتنفيرهم.

مراكش

نشر في الليفانت هراد أن سلطان مراكش سارع الآن بتوجيه حملة على بعض قبائل بعيدة نشأ عن أعمالها منذ حين ما ينبئ عن عدم اعترافها بالحكومة ولو بالاسم فأقام تحت أمره الآن فرقة مؤلفة من خمسة آلاف من المشاة و٢٥٠٠ من الخيالة المتطوعة و٦ بطاريات من المدافع ومدفعًا من الميتراليوز ولهذه الجنود فرقة من الفرسان غير المتطوعة تزيد على ١٢ ألف نفس حتى أن شفيق سلطان مراكش أقدم على العصاة بعدد وافر لكنه غير معلوم فخرج بهم من مراكش نحو الشرق ليصل إلى رباط مارًا بين نهري وادي العبد ووادي الرابية فقطع ولايتي شوايه وبتله بدون مصادفة أحد من العصاة فوصل إلى منتصف الأرض الوعرة حيث قبيلة عبيد عنات التي أبت أن تدفع الجزية قال ومن عادة هذه القبيلة أن تلتجئ إلى الأماكن الوعرة التي لا يمكن الاستيلاء عليها إلا بالمدافع فلما دنا شفيق السلطان من الأهالي أخلوا بيوتهم وأحرقوها فلم يبق منها محفوظًا عند مرور الجنود إلا بيت واحد فهجم عليه طابوران من الجند لإخراج من به فبقوا مدة ساعتين بدون فائدة فاستعملوا المدافع فلم تفلح أيضًا فاضطروا حينئذ إلى ثقب الجدار فلما انهار ذبحوا من به وهم اثنا عشر نفسًا وأرسلت رؤوسهم إلى --- أما الفرسان والفرق غير المتطوعة فقد جازت الجبال وحصرت قبيلة عيد عنات فأكرهتها على الاستئمان وإن بقية الجند قطعوا ولاية بتلة ثم ولاية شوايه وساروا على قبيلة زيايلا التي قتل أميرها في السنة الماضية فلما وصل الجند إليها اندعرت وفرت تاركة خيامها فاقتفت الفرسان أثرها فقبضت على كثير منها غير أن السلطان أمر بأن يؤخذ منهم رهائن سيقوا إلى رباط وهم الآن أسرى.

(تابع رسوم العدلية ترجمة الأديب مصباح أفندي

(محرم)

٤٥- الورقة المقتضى تعليقها أو إلصاقها على محل ما عيّن أو خلاصَةً يؤخذ لأجل تنظيمها أو إخراج صورتها عشرة قروش.

٤٦- كل ورقة ضبط تنظم من طرف المأمور المخصوص المعين من المحكمة لإجراء شيء ما بخصوص إجراء الوظيفة يؤخذ عليها رسم عشرة قروش.

٤٧- القرارات المعطاة برفض المعروضات الواقعة بخصوص رد الأعضاء يؤخذ عليها رسم خمسون قرشًا.

الفصل الثامن عشر

في بيان الرسوم التي تؤخذ في المواد الجزائية

٤٨- جميع الرسوم التي تؤخذ في المواد الجزائية عائدة على الطرف الغير المحق مطلقًا.

٤٩- الرسوم والمصارف التي ينبغي أخذها في دعاوى الجزاء إذا لم يمكن استبقاؤها مسبقًا يصير حسابها كي تحصل فيما بعد من الطرف الذي ينبغي منه التحصيل غير أن الدراهم اللازم إيفائها حالًا كأجرة المخبرين والطبيب والمأمور والجراح والداية ومصارفهم اليومية والسفيرية تعطى من طرف الدولة على أن تحصل كذلك في المستقبل ممن تجب عليه.

٥٠- الرسم وسائر المصارف المحكوم بها على الشخص الذي أعدم قانونًا تؤخذ من تركته.

٥١- أصول القيدية في كل درجات محاكم الجزاء تكون تابعة للأصول التي في المحاكم الحقوقية غير أن المعروضات والأوراق التابعة للقيد التي تعطى للمحاكم من طرف المدعين الخصوصيين ويؤخذ رسم قيدها سلفًا.

٥٢- متى حكم في دعاوى الجزاء بتسليم أموال وأموال وأشياء أو بتحصيل مبلغ معين على أن يكون كل منها عائدًا للحقوق الشخصية بأي اسم كان فالطرف المحق يعطى الرسم الجاري في المحاكم الحقوقية سلفًا بشرط أن يكون عائدًا على المحكوم عليه أخيرًا.

٥٣- يؤخذ على كل ورقة استنطاق وكل ورقة ضبط عشرة قروش اعتبارًا من ورود الدعوى للمحكمة إلى حين ختام تحقيقاتها وصدور حكمها القطعي وإذا لم يمكن إكمال إفادة جرى ضبطها أو استنطاقها إلى وقت المساء وتعلق لكمالها بيوم آخر يؤخذ لأجل بقيتها عشرة قروش غير الأولى.

٥٤- جميع الإعلانات التي تنظم متعلقةً بالمواد الجزائية يؤخذ عليها رسم بالنظر إلى الدرجات المعينة في المادة الآتية.

٥٥- الإعلانات التي تنظم بخصوص الأفعال الموجبة للجزاء النقدي والحبس من أربعة وعشرين ساعة إلى أسبوع واحد يؤخذ عليها خمسة وعشرون قرشًا ومن أسبوع واحد إلى شهر واحد خمسون ومن شهر إلى ثلاثة أشهر خمسة وسبعون ومن ثلاثة أشهر إلى ثلاث وعشرون مائة وخمسون قرشًا وعلى إعلام النفي المؤقت مائتا قرش ومن الكورك (الزنجير) المؤقت والحبس المؤقت في القلعة ثلاثمائة قرش ومن الإعلام المتضمن جزاء الإعدام والكورك المؤبد والحبس المؤبد في القلعة والنفي الأبدى ثلاثمائة وخمسون قرشًا.

٥٦- كل من طلب صورة الإعلام المذكور تكتب على الورقة المقطوعة التي يحضرها بقيمة عشرة قروش ويمكنه أخذها بعد أن يعطى رسمها بالنظر إلى عدد الكلمات على الوجه المبين في البند الأربعين (الصواب الحادي والأربعين).

٥٧- عند إعطاء صور الأوراق المتفرعة من دعوى ما يؤخذ الرسم المعين على عدد كلماتها كما هو محرز في المادة الأربعين (الصواب الحادية والأربعين).

٥٨- تذاكر التحليف التي تكتب من المحاكم الجزائية تكون تابعة للرسم المندرج في المادة الثانية والأربعين.

٥٩- تسجيل الوكالة في الأمور الجزائية يكون تابعًا للأصول والرسم الذي في المواد الحقوقية.

(الباقي للآتي)

خربوط

كتب منها إلى الليفانت هراد ما حاصله أن لجنة الإصلاحات الجديدة التي رئيسها عابدين بك قد مرت منذ شهر من هنا إلى ديار بكر وأن اللجنة الأولى التي شنت هنا كانت مهتمة بالبحث عن أحوال أكراد درسيم وأن الذي يدير الأعمال مجلس حربي وإلى الآن لم تظهر النتيجة للعموم وأن أحد أعضاء هذا المجلس وهو جيراغوس أفندي من أرزنجان هو من ذوي الأهلية

لندرا. قال التيمس. إن فرنسا لا ترفض ترك يانيه للدولة العلية إذا حصلت اليونان على تعويض منها في تساليا وقالت إن باكر باشا سيعين والياً على كردستان.

الأستانة في ٩. أرسل فرمان الخديوي. سيبقى أسطول إنكلترا في لمنوس. حدثت حريقه هائلة في سيراجيفو فمات ١٠٠٠٠ نفس بلا مأوى والخسائر باهظة.

لندرا. احتجت الروسية على نزول العثمانيين في ثغور الروم ايلي الشرقية.

الدولة العلية والجبل الأسود

كتب من ستيته إلى القورسبوندنس بوليتيق أن المشاجرات التي وقعت في الحدود العثمانية الجبلية قد انصرفت بوجه حيي بين الدولة العلية والجبل الأسود حيث بلغ أميره ورود أمر إلى والي أشقودرة بقصاص المجرمين وأن يوضح سوء أعمالهم لا لقواد جيوش الجبل فقط بل للأمير نفسه أيضاً وأن وزير خارجية الدولة العلية أوضح للأمير الجبل تلغرافياً تأسف السلطان الأعظم على ما حصل من الاعتداء وأمر بقصاص المجرمين في الحال فأرجع الأمير أمره بإعادة الجنود التي ذهبت إلى الحدود وقد ذكر مكاتب الجريدة الفينوية إن المسألة الآن أصبحت بين أيدي رجال السياسة أهـ.

جزيرة اكرت

قال في الديبا أن فوتيادوس بك والي اكرت نشر برجوعه إليها صورة فرمان العالي المصادق على لوائح النظامات المقررة في جلسة الجمعية العمومية الأخيرة بقصد اطلاق العموم عليه أما البنود التي لم يصادق عليها حضرة السلطان فهي نظام الرسوم ونظام الأموال الميرية والضرائب الغير المحدودة ومسألة الأوقاف وذكر في المساجر المطبوع في أثينا أن الجمعية العمومية اقترحت على الباب العالي تخفيض ذلك وإن ما تدفعه الجزيرة إليه من جهة الأوقاف هو لا يزيد على تسعة آلاف غرش.

إعلان من إدارة البوستة العثمانية

بتاريخه وصل تحرير إلى إدارة التلغراف والبوستة في بيروت من غير إمضاء مضمونه التشكي على بعض المأمورين أو القواصة بدون ذكر أسمائهم فهذا الأمر مجهول والذي له تشكك ينبغي عليه ذمة ذمة الحضور سراً أو جهراً عند أحد رؤساء الإدارة المذكورة ويبلغهم تشكيه رسماً أو بنوع خصوصي ليصير إجراء الإيجاب وتأمين أفكاره وأفكار العموم وإذا لم يحضر يكون هو المسؤول أمام الله والناس حيث لا يعلم الغيب إلا الله وحده وكل تشكك بدون إمضاء لا يصير قبوله بعين الاعتبار وللبيان حرر في ٢٥ تموز سنة ٩٥.

(عبدالقادر قباني)

يخطر لهم في بال أن ذلك كان بأمر الوالي ولما كثرت الضوضاء وازدحمت الأقدام خرج رئيس البوليس من بينهم مذعوراً فأقاموا العمود ثانياً ونصبوا عليه ذلك العلم ومن الصباح عقدت جمعيات وكلاء الشعب ووكلاء المدرسة البلغارية فأرسل في الحال وقد إلى (ديرم رده) حيث مقر الوالي للسؤال عن سبب ذلك فأجابه الوالي ببشاشة طيب خواطر البلغاريين وقال إنه ينبغي أن يؤتى إليه بتلك الراية فإذا رفض ذلك فإنه يحضر بنفسه لينزعها ولا يتحمل مسؤولية شيء في المستقبل فوعده الوفد بنزعها أهـ. وجاء في رسالة برقية من فيلبه أن الوفد البلغاري عزم على نزعها من فيلبه فمانعه الناس ووقع اضطراب وأفويل مهمة غير أن وكيل المطران وجماعة الكليروس توسطوا الأمر ونزعوا العلم وأرسلوه إلى عليكو باشا بناءً على أوامر الباب العالي.

وردت إلينا الرسالة الآتية

إنني لقد عثرت على ما أتى به ذلك المتكدر من الحق في وريقتة المدرج ملخصها بجريدة سورية بتاريخ ١٤ جمادى الثاني سنة ٩٦ ونمرة ٦٥٨ متشكياً بها من لندرة متوظفي قضاء البقاع العزيز ومن جهل رئيس المحكمة الابتدائية بعض الأصول لسبب إعطائه إعلامين بمسألة واحدة إلا أنه لم يبين تاريخهما وعلى من صدر الحكم فيهما لكي يعلم صحة الحال لأنه لأمر معلوم لا يختلف فيه اثنان أن المدعي لا يصدق بدعواه لأنه لو أعطى الناس بدعواهم لادعى قوم دماء ومال قوم آخرين ولهذا قيل إن كنت ناقلاً فالصحة وإن كنت مدعيًا فالبرهان وحيث إن لدولتنا العلية شريعة ونظامًا عادلين كان على هذا المفتري أن يستأنف رؤية الدعوى لو كان ما زعمه صحيحاً ليمكنه إعلانه بالجريدة وحيث أنه قد أزمع على نشر ما لا يليق نشره من الخزعبلات وقد نبه عليه بالقصاص إن لم يقدر على الإثبات فقد عدل عن ارتكاب ذلك الذنب الظاهر مرتكباً ذنباً ظنه خفياً وهو غير خفي وحيث أن حسن إدارة متوظفي قضاء البقاع المرقوم من عزتلو حضرة القائم مقام الأكرم ورئيس المحكمة الابتدائية شهيرة تغني عن الإسهاب فقد كلفت نفسي لتحرير الواقع الصحيح لأن من أهم الأمور و من أكبر الواجبات على كل منصف إظهار الحق وتجنب الباطل مع صرف النظر عن لا يدركونه أو يتغافلون عنه ولذا اقتصر عن زيادة الكلام دحضاً لما أتى به ذلك المعترض الذي إذا كان ثابتاً على زعمه فلا يتوارى عن إظهاره وعلى كل حال لكل حادث حديث والله ينير عقل الجاهلين في ٢١ تموز سنة ٧٩.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٤. يسافر فؤاد باشا إلى مصر قريباً حاملاً فرمان وتنصبت الخديوي. الروس أخلوا البلغار تماماً.

باريز. أطيلت المجالس إلى أيلول.

فيلبه. اللجنة الدولية قررت إعلانات كثيرة قدحت فيها بعليكو باشا لانتخابه المأمورين بحسب غرضه وهي تشتمل على وضع البوستة والتلغراف في تصرف الباب العالي. قنصوليد ١٢,٢٤ قائمة ٩١٥.

الأستانة في ٦. المفاوضات اليونانية تبتدئ في يوم السبت أو الاثنين. ينتظر حصول تسمية المعتمدين العثمانيين.

والأدب التام وقد كان أحد الأعضاء الذين شاع ذكرهم في مجلس المبعوثين العثماني وقد فصل حيث كان مستعداً لإجراء الإصلاحات اللازمة ويقال أيضاً أن خربوط سنشكول ولاية إذ ليس غيرها من جيرانها أولى بذلك أما الموسم تحسن في بعض النواحي دون بعض فقد شاهدت في جهات ماردين الغلال مجدبة على كل الطريق إلى حد يمنه والخصب الاعتيادي في أراضي ديار بكر قد احذب وهذا نتيجة قلة المطر وهكذا حال الأراضي إلى حد بغداد وقد بلغني أن الجراد أتلغ مزروعات كثيرة في ضواحي ماردين (ما عفا عنه الجراد أتلغته قلة المطر).

حريق أورتاكوي

في الليفانت هراد بتاريخ ٢٩ الماضي أنه في الساعة الرابعة من هذا الصباح شبت النار في محلة أورتاكوي وانتشرت انتشاراً هائلاً حتى أنها أحرقت إلى الساعة التاسعة القسم البحري منها وكل البيوت الواقعة على شاطئ نهر (داره) وقد كان الأمر مخوفاً حتى أن أكثر أهل الحي السفلي من المحلة أوجسوا خيفة من امتداد النار فتركوا بيوتهم وفروا بأمتعتهم إلى شاطئ البحر وإلى الآن لم نقف على سبب هذا الحريق بل كل ما نعلمه أن نحو ٢٥ بيتاً ودكاناً كانت مضغة في أفواه النار.

الاختلال في جوار إزمير

قال في الليفانت هراد. كتب إلينا مكاتبنا في إزمير أنه منذ كتابه الأخير المرسل إلينا مما يتعلق بالاختلال في إيدين لم ير من اهتم بإزالة الأضرار التي ما برح فريق الزبيق يثيرها فإن التشكيات تسمعها كل أذن إلا أذن الحكومة المحلية فإنها صماء وما زال المسافرون يتوقفون في الطرق الكبيرة والبوليس يتهم الفلاحين بهم بدعوى أنهم يقدمون للصوص الذخيرة ولا عجب في ذلك فإنك إذا نظرت إلى الفلاح علمت أنه لا واسطة له أن يأبى ما يحكم عليه به أحد هؤلاء الزبيق الذين يطعمونه ويقدمون له التبغ والأغرب من ذلك أن الفلاح لم يبق له ما يجد به راحة ما ولا فائدة في مهنته فينتحل لنفسه السرقة التي يجد بها الراحة فإن جماعة من اليونان ظهرت في جملة أماكن منها سهل (جمعه واصي) وتلؤل كياس على مسافة ١٦ أو ١٧ ميلاً من المدينة وقد شاهد مكاتبنا أحد هؤلاء الفلاحين اليونانيين فسأله لأي شيء لا يساعد الزمر التي ظهرت حديثاً فأجابه أنهم وعدوني -- من العنائم فلما قضيت مهامي جازوني بريال مجيدي فقط وإني وإن كنت فقيراً فحياتي أئمن منه وقد وجدت مكرباً فنزعت من فكري اتباع هذه الصنعة ثانياً هذا وإن حراس المدينة مجتهدون لكبح جماح هؤلاء الناهيين لاسيما قاسم بك فإنه أتى بما في وسعه لقمعهم وكتبهم أهـ.

العلم البلغاري

كتب من فيلبه إلى الليفانت هراد ما ترجمته صدر أمر عليكو باشا لرئيس البوليس بتنزيل العمود المرتفع عليه العلم البلغاري في فيلبه المنصوب على الجسر الذي أعيد بناؤه بعدما هدمه سليمان باشا وقد كان هذا الأمر بدون اطلاع أحد عليه ولا كاتم أسرار الوالي فأجرى رئيس البوليس في الساعة الثامنة بعد الظهر ذلك الأمر فنزل العمود ونزع عنه العلم فتعجب الناس مما ذكر وأتوا إلى ذلك المحل أفواجاً صارخين بالسؤال عن سعيد بك متى أصبح رئيس البوليس في خطر لأن الشعب أكثر الصراخ والتهديد وحاول طرح رئيس البوليس والجنرال فيتاليس في الماء لظنهم أن الأول أجرى ذلك بأمر الثاني ولم